

## **أويل برايس: الحالة الصحية للملك سلمان ربما تجعله يتنازل عن العرش لمصلحة نجله الأمير محمد بن سلمان في الأشهر القليلة المقبلة**

أكدت مجلة "أويل برايس" الاقتصادية المعنية بأخبار الدول المنتجة للنفط حول العالم إن الحالة الصحية للملك سلمان، ربما تجعله يتنازل عن العرش لمصلحة نجله ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. ونقلت المجلة عن مصادر سعودية لم تسمها، قالوا إن صحة الملك سلمان ستتجبره على التنازل عن العرش في الأشهر القليلة المقبلة.

وتا بعث المجلة البريطانية، قائلة إن الإطاحة بولي العهد السابق الأمير محمد بن نايف وتولي بن سلمان جعلته يسيطر بصورة أكبر على مقاليد الحكم، وجعلت توليه الحكم مسألة وقت فحسب. وأشارت "أول برايس" إلى أن الملك سلمان خرج في عطلة إلى المغرب مستمراً شهراً كاملاً، وأولى مقاليد الحكم لابنه ولي العهد، وهو ما جعل ميزان القوى في المملكة يميل بشدة تجاه بن سلمان.

تركيز السلطة

وأشارت المجلة المعنية بأخبار الطاقة حول العالم على تقاريرها، بما وصفته بتركيز بن سلمان السلطة في يد العاهل السعودي، بعدما جرد وزارة الداخلية مع مهامها الرئيسية بإنشائه الكيان الجديد الذي أطلق عليه "جهاز أمن الدولة".

ونقلت المجلة عن مصادرها، قولها إن تركيز الجماعة للسلطة تحت العاهل السعودي، جاء لفتح الطريق أمام صعود بن سلمان، خاصة وأن الملك سلمان يعاني من "الزهايمر" بحسب الماضي، ومن يدير المملكة "عملياً" هو ولي العهد.

وتا بعث المصادر، قائلة "تركيز السلطة يستهدف بالأساس الحد من المعارضة المتوقعة لصعوده إلى الحكم".

وأضافت "يعاني بن سلمان من خلاف ضئيل حول طريقة تعاطيه مع قضايا السياسة الخارجية، خاصة وأن وزير الدفاع السعودي أوضح بقوة ميله تجاه الحرب والتصعيد سواء في اليمن أو ضد قطر".

وأشارت "أول برايس" إلى أن الأزمة الوحيدة، التي يمكن أن تواجه بن سلمان، هو عدم وجود توافق كبير

بينه وبين حلفائه الغربيين، خاصة الولايات المتحدة، والتي ظهرت جلية في الأزمة الدبلوماسية الواقعة مع قطر.

وقالت المجلة "كانت الولايات المتحدة فاترة في احتضان بن سلمان، وقد يرجع ذلك إلى أن سلفه الأمير محمد بن نايف يحظى بتقدير كبير من المسؤولين الأمريكيين لمكافحة الإرهاب، وكان ينظر إليه على أنه حلليف وثيق للولايات المتحدة في المنطقة".

إجازة أخيرة

من جانبها، قالت صحيفة "فيستي إكانوميكا" الروسية إن إجازة الملك سلمان في المغرب ربما تكون الأخيرة له وهو عاشر للسعودية، بسبب ما وصفته بتفاقم الحالة الصحية له.

وقالت الصحيفة الروسية إن هذا الأمر ربما سيغير العاشر السعودي على التخلص عن العرش. ورجحت الصحيفة أن يقوم ولد العهد الشاب، 31 عاما، أن يقوم بإصلاحات واسعة في الأجهزة الأمنية، خلال الفترة المقبلة، في محاولة للسيطرة على أي معارضة يمكن أن تتسرب في أي قلق لانتقال "سلس" للسلطة من العاشر السعودي إلى نجله.

وأضافت "من المرجح جداً أن يقوم العاشر السعودي بإعادة هيكلة كبيرة لوزارة الداخلية والأجهزة الأمنية ينظمها بن سلمان بنفسه لتركيز السلطة بصورة أكبر بين يديه، قبل الإعلان رسمياً عن توليه الحكم".

ونقلت الصحيفة عن شيرلين هنتر، أستاذ العلوم السياسية في جامعة "جورجتاون"، قوله "يتافق بعض الخبراء على أن التأثير المتزايد لصالون بن سلمان ربما يؤدي إلى مواجهة أشد مع إيران".

وتاتي، قائلاً "النهج السعودي المتواصل للحرب في اليمن يكشف أن التصعيد ضد إيران مستمر، والعلاقات بينه وبين طهران ستتدحرج بصورة خطيرة، وقد يسعى إلى زعزعة الاستقرار داخل إيران، وهذا قد يعكس بصورة سلبية على المنطقة كلها". (سيوتنيك)